

الدكتور إيلي كوهين والنظام السعودي

محمد العسيري



في هذه الرؤية السياسية..

ونوه إيلي كوهين إلى أن الخليج والسعودية وأغلب الدول العربية قد استيقظت من سباتها وعرفت أن مصلحة السعودية والخليج مع إسرائيل فقط وزيارتهم الأخيرة هي رسالة للفلسطينيين ويقول السعوديون: لقد كانت قضية فلسطين تعمنا وكانت جوهرية وإن لم تعد تعمنا ولا تشكل لنا أي مصالح وقد ملنا من قضيتكم وأن شركاءنا في مجلس التعاون الخليجي يشاطروننا هذه الرؤية السياسية وأكد إيلي كوهين المحلل السياسي الإسرائيلي بأنه ليس هنالك خلاف مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ونحن قلقون من المتطرفين والذين للأسف هم أوراق وأجندة السعودية في المنطقة، وإيران اليوم هي العدو الحقيقي لنا جميعاً في هذه الزاوية الحساسة من العالم.

والسعوديون اليوم يتحدّثون بلغتين مختلفتين ففي الظاهر يقولون شيء، ووراء الكواليس يقولون أشياء مختلفة تماماً واختتم إيلي كوهين كلامه قائلاً: إن على الشعوب العربية أن تصحو من غيبوبتها، وكل القادة العرب يمتنون رضى إسرائيل وإقامة علاقة دبلوماسية معها والجميع يهرول إليها وفي مقدمتهم السعودية وللتاريخ فإن إيلي كوهين حتى وإن كان صريحاً وجرئاً فإننا نحترم على فضح النظام السعودي ودول الخليج في المتاجرة بالقضية الفلسطينية، ولمن أراد المزيد فعليه مشاهدة برنامج «نقطة حوار» وقد بثّ الثلاثاء الماضي

شن نشطاء سياسيون عرب ويهود هجوماً لاذعاً على النظام الديكتاتوري السعودي من خلال استضافة قناة الـ«بي بي سي» البريطانية المحلل السياسي الإسرائيلي الدكتور إيلي كوهين والذي استنكر اللغات المختلفة للنظام السعودي في طرق التعامل مع الدولة العبرية وقد وصفهم بأنهم أكثر خبثاً سياسياً من القيادة الإسرائيلية، فكانت إسرائيل في أواخر الخمسينيات والستينيات تلعب بعدة أوجه وبلغات مختلفة، واليوم السعودية تظهر وجهاً وتخفي الوجه الآخر وتلعب بكل الأوتار.. وقد اتحقتنا قناة «بي بي سي» عندما استضاف البرنامج الراحل والجزري «نقطة حوار» البهلوان عبد الحميد مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية من مدينة الرياض وكانت ردهه تتسم بالكذب والوقاحة، وأما الضيف الإسرائيلي فكان صادقاً وجرئاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى في فضح النظام السعودي، وقد رفض النشطاء السياسيون ومواطنون من داخل الأراضي المحتلة كل أنواع التطبيع التي تمارسها السعودية من وراء الكواليس، وقد أكدت تلك الآراء من خلال نقطة حوار «بي بي سي» وأكدت بأن زيارة الوفد السعودي للدولة العبرية إن نقطة خطيرة في عملية التطبيع مع الكيان الإسرائيلي وفي ظل العدوان الصهيوني المستمر على الأقصى الشريف وإقامة المستوطنات وتعطيل عملية السلام في المنطقة العربية ورفض إقامة الدولة الفلسطينية والإصرار على أن تبقى مدينة القدس الشريف عاصمة أبدية لإسرائيل وتظل السعودية متواطئة في كل ما تقوم به إسرائيل من ممارسات.. وقد أجمعت كثير من الآراء الفلسطينية على أن آل سعود يرتكبون عيباً وحقاقات كبيرة في حق شعب فلسطين من خلال التقارب السعودي الإسرائيلي، وزيارة الوفد السعودي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

ومن جهة أخرى كشفت وسائل الاعلام الإسرائيلية المتابعة للتحركات السياسية السعودية في إسرائيل أن مستشار الملك السعودي أنور عسفي يقوم بزيارة دورية لإسرائيل وأن التعاون الإسرائيلي يعود إلى ما قبل حرب الخليج الأولى والثانية فقد زودت إسرائيل النظام الوهابي السعودي بمنظومة صاروخية من طراز كروز وتوما هوك.. ونشرت صحيفة إيديوتس أحرانوت العبرية خبراً عن الملياردير السعودي الوليد بن طلال بأنه يشترف بزيارة إسرائيل وبنهاية جسر من الصداقة مع الكيان الإسرائيلي.. وقد أدى ذلك التصريح للصحفي الإسرائيلي إيلي نيسان.. والسؤال اليوم: هل للسعودية مصلحة في التقارب مع العدوان الإسرائيلي، وهل الرياض تعتمد أن تكون الزيارة علنية وليست سرية وروداً على هذه التساؤلات أكد الدكتور إيلي كوهين أن الرياض تريد أن يكون الوفد السعودي في المشهد الإسرائيلي وليس في السر ولو أرادت ذلك لكانت سرية، ولهذا فإن القضية الفلسطينية لا تشغل أي اهتمام لهم وأن مصالحهم مع إسرائيل هي الأولوية وقد عبروا لنا بهذا الموقف أكثر من مرة، والموقف الخليجي يسير في هذا الاتجاه، وقادة دول مجلس التعاون الخليجي متفقون



رسائل ونصائح الزعيم صالح

عباس غالب

رسائل ونصائح عدة حملتها مضامين خطاب الزعيم علي عبدالله صالح، عقب توقيع المؤتمر وأنصار الله وحلفائهم على إنشاء المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون الدولة إثر الفراغ الدستوري والعدوان السعودي والغاشم والتسوية على بلدنا منذ أكثر من عام ونصف العام.

أحسب أن خطاب الزعيم في دلالته وتوقيته ومضمونه وشخص قائله يعبرُ أصدق تعبير عن مرحلة جديدة في هذا الظرف الاستثنائي، بل ونقطة فاصلة بين مرحلة الفراغ الدستوري وحالة العدوان المستمر وبين مرحلة جديدة تقوم على حقائق الأثر الواقع الذي وضع حداً للمماطلة والتسويف والابتزاز السياسي الذي مثل -ولا يزال- مظلة لتبرير العدوان السعودي.

ربما كانت الرسالة الأهم في سياق هذا الخطاب الإعلان عن تأسيس مرحلة جديدة، لعل أبرز سماتها إغلاق مكانهم الضعف الداخلي التي أدت إلى ضيابة المشهد السياسي القائم بين الشرعية الثورية التي طبعت الفترة المنصرمة، وبين استنفاذ الشرعية الدستورية سواء في عودة الحياة في المؤسسات الدستورية أو في التوافق بين القوى الوطنية في الداخل على الشراكة في إدارة شؤون الدولة والمجتمع.. وهي -بالطبع- إشارة واضحة لا تخفها الدلالة في أن مشاورات الكويت المفترض تواصلها ينبغي أن تضع بعين الاعتبار هذا المستجد الوطني، فضلاً عن المتغيرات الإقليمية والدولية التي تتضح معالمها في أكثر من ساحة على مستوى الوطن العربي.

وبالطبع ليس جديداً أن يقدم الزعيم صالح سرداً بانورامياً للعلاقة مع «الشقيقة الكبرى» التي لا تزال تتعامل مع اليمن بعنجهية وصلف وغرور.. وأنه قد حان الوقت لتصحيح هذه العلاقة على أسس من الاحترام والندية والتكافؤ.

لكل ذلك كان تركيز الزعيم صالح على أن أية حلول للمستجد اليمني الذي تورطت فيه السعودية هذه المرة بصورة مباشرة ينبغي أن يضع النقاط على الحروف في حوار مباشر وندي لتصحيح مسار هذه العلاقات.

وفي هذا السياق لا أنسى الإشارة إلى تلك القراءة الواعية التي قدمها الزعيم صالح لإرهابات الواقع السعودي الداخلي المضطرب أساساً والذي تحاول قيادة المملكة الهروب منه وتصديره إلى خارج حدودها.. ولعل تأكيد الزعيم في هذا الصدد أن المحاولات السعودية الدووية لإعادة تموضع اليمنيين على حدودهم الشطرية سوف يترك الباب مفتوحاً أمام تفكك جغرافيا المملكة إلى ثلاثة كيانات تتحدد معالمها في نجد والحجاز ونجران..

ولأن المحارب الشجاع علي عبدالله صالح لم يفر من معركة التصدي لهذا العدوان وبقي ملتصقاً بهموم ومعاناة شعبه يشاركهم في السراء والضراء حتى الخروج من هذا التحدي منتصراً، وقد كان لهم ذلك في الصمود البطولي طيلة هذه الفترة دون أن تلين لهم قناة.

لم ينس الزعيم صالح التأكيد على الدعوة للسلام القائم على الحرية والاستقلال والسيادة، وليس على المذلة الاستسلام والمهانة والتبعية التي تحاول الصيغ المطروحة أمام مشاورات الكويت فرضها على المفاوض الوطني.

باختصار شديد جداً فإن مضمون رسالة الزعيم للجميع بأن يتذكروا أن توقيت إعلان قيام المجلس السياسي الأعلى قد جُبّ ما قبله من تفاصيل وشخص مؤامرة الأزمة والحرب.. فهل من يستوعب رسائل ونصائح الزعيم صالح؟

بعد أن أعلنت اليمن للعالم في مشاورات الكويت مع السلام ومع الحل السلمي بمرحبة التوافق والشريعة التوافقية التي هي في اليمن المرجعية للشريعة الدولية التي أرستها منذ 2011م، بعد ذلك فسير القوى الوطنية إلى خطوة تكوين وتشكيل مجلس سياسي أعلى ليدر البلاد على أساس وبمرجعية كل الشريعة المعمول بها والمتعارف عليها عالمياً هو بمثابة رمي للكرة إلى ملعب النظام السعودي ليسير فيما يريد ويفر ما يريد.

إذا من نتيجة أو استنتاج هو الأهم من مشاورات الكويت فهي أن نظام السعودي الذي أراد بالعدوان دفع اليمن للاستسلام ضمن في مشاورات الكويت على استسلام اليمن كحل سلمي أو سياسي إذا من نتيجة أو استنتاج آخر فهو المقابل ويتمثل في رفض اليمن قطعياً للاستسلام من خلال العدوان أو من خلال حوارات أو مشاورات.

العدوان بالآزمة وأذانيه ظل منذ بدايته يطرح عن عفاش والحوثي أو المؤتمر وأنصار الله بأنهم انقلابيون بل وأطلقوا مصطلح «الحوافيش» إذا هم يتقنون في أنفسهم وبما يطرحون فالمفترض أن لاينزعجوا أو يولولوا إلى مستوى الهيستوريا من خطوة المجلس السياسي الأعلى فهم انقلابيون بلجنة ثورية أو مجلس سياسي أعلى.

اتفاق صنعاء.. زلزلة في الرياض لماذا؟

مطر الاشعوري



في مشهد اليمني متكامل كإرهاب في الأرض وإرهاب من الجو ومن البحر فأصبحت الشرعية هي للإرهاب وبات المال السعودي لشريعة الإرهاب. نحن نرفض الاستسلام وننسى للسلام والمنصف والواقعي، وإصرار النظام السعودي على الاستسلام هو اصرار على الحرب والعدوان لاستحالة القبول بذلك من خلال حوار أو مشاورات كحل سياسي .

إن أراد النظام السعودي استمرار وتصعيد العدوان فقدرنا لمواجهة وتصعيد الرد. وإن كنا نفضل السلام الواقعي والمنصف، فهل حسم خيار هذا النظام تصعيداً للحرب والعدوان واستبعاداً للسلام العادل المنصف من خلال حل سياسي أم يفكر النظام السعودي في بديل أو بدائل بين البين؟

رد فعل النظام السعودي بأزمته وأقرامه ومرترقته على هذه الخطوة بما تمثله من شرعية ومشروعية داخلية وخارجية، وبالتالي فرد الفعل يؤكد اللامشروعية للعدوان بكل أدواته وأدواره واطرأه، فالسعودية التي ألقت بالمال قراراً للأمم المتحدة ضدها باعتراف الأمين العام اشترت بالمال واستصدرت القرار «2216» وتعاملت به في الواقع كأنما باتت هي الأمم المتحدة، وهكذا فكل القرن والثبوتيات تؤكد اللامشروعية في كل مايعمله النظام السعودي فهو بقدر مايمارس بالإرهاب إرهاب الشعوب والمال والتمويل من مركزه فهو بالمال يشتري الشرعية الدولية والمنظمات العالمية والإسكانية لتسكت او تصمت ليكمل إرهابه تجاه الشعوب ويتفجسل الإرهاب ضد بلدان وانظمة وأطراف سياسية وذلك ما بات يتجسد

استمرار العدوان.. وصدود الشعب

حزام الدغيشي



استمرار العدوان السعودي الغاشم وحلفائه على اليمن منذ 26 مارس 2015م ولمدة عام وأربعة أشهر هو عدوان بربري يخالف كل الشرائع الكونية والقوانين الدولية وبحجج واهية كإعادة الشرعية أو التدخل الإيراني في اليمن وتحويل اليمن إلى دولة فارسية.. فإن المتابع للعدوان من البداية سيجد أنه ركز على تدمير كل ما هو على الأرض من منشآت حكومية وعسكرية ومصانع عامة وخاصة ومدارس ومنشآت صحية وأماكن ترفيهية وطرق وجسور. وتخلل كل ذلك تعمد العدوان ضرب مساكن المواطنين في المدن والريف في تجاوز وتحذ سافر لكل القوانين والاتفاقيات الدولية التي تحرم استهداف المدنيين والمنشآت الخدمية أثناء الحروب.

كل ذلك أمام صمت دولي مخز، حتى منظمة الأمم المتحدة (مجلس الأمن) كلما رفعت اليها المنظمات الدولية المتخصصة بحقوق الإنسان استطاعت مملكة الشر السعودية بأموالها أن تتبع تلك التقارير وتلغيها كما حدث في التقرير المتعلق بانتهاكات التحالف السعودي لحقوق أطفال اليمن..

ورغم كل ذلك فإن الصمود الأسطوري ل أبناء الشعب اليمني العظيم ضد هذا العدوان البربري الغاشم قد أدهش العالم إضافة إلى صمود المقاتلين من أبطال الجيش واللجان الشعبية وبالامكانات العسكرية المتواضعة والدعم الشعبي لأبناء القبائل في كل المحافظات وأخص بالذكر في الشرفاء من أفراد وجران اليمن الذين قالوا لا للعدوان، لا للاحتلال والتدخل الأجنبي، لا للارتعاب والخيانة، وفي مقدمتهم قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وقيادات وقواعد أنصار الله وكل الشرفاء من القوى السياسية اليمنية التي وقفت ضد هذه الفظرة والإبادة التي مارستها الجارة الكبرى مملكة الشر على كل ما هو جميل في اليمن ..

وأقول لمن يدعون الشرعية بقيادة الفار هادي وكانوا سبباً في هذا العدوان باسئداعهم له لضرب اليمن بحجة إعادة شرعيتهم : إن شرعيتكم انتهت قبل أن تفروا من اليمن وانتهت بالمبادرة الخليجية التي اعطتكم سنتين وانتمت بالعدوان على اليمن وبالتالي انتهى معها قرار مجلس الأمن «2216» الذي صدر بعد بدء العدوان السعودي على اليمن. أما الأشخاص والأحزاب الذين يقفون إلى جانب العدوان أو يؤيدون العدوان أو يؤيدونه نقول لهم: وصل بكم الحد على خصومكم أن تبعيوا وكنتم بأبغض الأثمان بهدف إعانة ارتعابكم ليقف حقيقة خلفية لمملكة الإرهاب، حينئذ لكم ماكسبتوهم من أموال وسلح وحينئذ لكم الارتعاب ونؤكد لكم أنه لم يعد لكم مكان في قلوب اليمنيين الأحرار ولن تتمكنوا من إعادة تسويق أنفسكم وأحزابكم من جديد..

ونقول للجارة الكبرى إن مجموعة العملاء، والمترهين الذين معكم ومن تخرجوا من جامعاتكم الوهابية لا يمثلون 5% من الشعب اليمني ولن يفيدوكم في استعادة هيمنتكم وتدخلكم في شؤون اليمن بعد الآن، ويعلمون أن اليمنيين لن ينسوا لكم هذا العدوان سواء، هذا الجيل أو الأجيال القادمة فسيظل الأثر قائماً منكم ومن عملناكم لدى كل القبل اليمنية حقاً قائماً طال الزمن أو قصر عن كل شهيد وشهيدة من المدنيين والأطفال والنساء الذين استمدهت قوتهم وهم آمنون في منازلهم أو في مصانعهم أو مؤسساتهم أو مزارعهم، وسيظل الحق لليمنيين في المطالبة أمام المحاكم الدولية بشأن جرائم الحرب السعودية على اليمن قائماً.. وختاماً نقول إنه مع فقدان الأمل في الحل السلمي من خلال الضرب الوحشي واستمرار العدوان أثناء الحوار والصمت الدولي على الجرائم التي يرتكبها العدوان ومرترقته وأخرها مجازر الصراري في محافظة تعز.. فإننا نشد على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لمواصلة المزيد من الصمود وتحقيق الانتصارات، فالعدو رغم الحشود والإمكانات العالقة قد انهزم هزيمة نكراء أمام صمودكم واستبسالكم.. والله معكم، والشعب الصابر والصامد إلى جانبكم.. والعاقبة للمتقين..

اتفاق الشجعان يربك العدوان

عادل الهرش



إنها أرض الحضارة والتاريخ..
إنها البلدة الطيبة..
إنها أرض أولى القوة واليأس الشديد..
إنها أرض بليغس وحقطان..
إنها الموطن الأم لقبائل العرب أجمع..
إنها أرض الأوس والخزرج والفاحين..
إنها بلد الإيمان والحكمة..
إنها اليمن بلد المفاجآت..

في يوم مجيد سيخلد في جبين التاريخ بأحرف من نور، تلك الاتفاق والتوقيع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائه على تشكيل مجلس سياسي لقيادة البلد وفقاً للدستور والقوانين النافذة.. هذا الإنجاز العظيم انتظره أبناء اليمن بفارغ الصبر بعد أن تدهورت البلد ودمرها تحالف العدوان وقتل أبناءها جزءاً استمرار العدوان السعودي الغاشم والحصار الجائر..

جاء هذا الاتفاق لينهي حالة الجدل التي كانت مستعصية بين تلك القوتين المواجهتين للعدوان على الساحة اليمنية ليوحد كل الجهود والطاقت تحت قيادة وطنية واحدة. كما جاء الاتفاق لينهي أوهام ومخططات الخونة والعداء والمتآمرين في الرياض ويفتح مرحلة جديدة في تاريخ اليمن المعاصر ويحشد كل الجهود لمواجهة تحالف العدوان...

أتى هذا الاتفاق ليوحد كلمة أبناء اليمن على قلب رجل واحد وليشد من أزر وعزيمة أولئك الرجال الأبطال من منتسبي الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات..

أتى هذا الاتفاق ليعبث برسالة مهمة للعالم الذي تخالذ وتخلى وسكت عن مآسي اليمنيين، ويقول للجميع: إن هذه الأرض لنا وسوف ندافع عنها ونبتر أدنى قلق الغزاة والمحتلين..

أتى هذا الحدث العظيم ليثبت للشريعة جمعاء أن اليمن هي بلد السلام والنظام والاحترام..

حفظ الله اليمن وأهله..

تعز.. إلى أين؟!!

محمد عبده سفیان



> عام وأربعة أشهر مضت على بدء العدوان البربري الغاشم والحصار الجائر على وطننا وشعبنا اليمني من قبل آل سعود وحلفائهم من إمارات الخليج وأنظمة الشر العربي والعالمي واندراج الحرب المجنونة التي تدور رحاها بين اليمنيين في عدد من المحافظات ومنها محافظة تعز التي عمد حزب الإصلاح وشركاؤه من الحزب الاشتراكي والتنظيم الحوذي الناصري والجماعات السلفية المتطرفة والفار هادي إلى تحويلها من عاصمة ثقافية لليمن إلى ساحة مفتوحة لحرب ملعونة تهلك البشر والحجر وبؤرة للجاعات الإرهابية والعناصر الإجرامية لأشعل نار الفتنة الطائفية والمذهبية والمناطقية في اليمن بدعم وتمويل من قبل آل سعود وإمارات الخليج ماليا وعسكريا وإعلامياً تحت مسمى تحرير تعز من المجوس والوافض..

والمؤسف أن البعض من أبناء محافظة تعز الذين لا يرون أبعد من أنوفهم انطلت عليهم اللعبة فحملوا السلاح للقتال جنباً إلى جنب مع القوات الغازية التابعة لدول تحالف العدوان والمرترقة الأجانب من شركتي «برك ووتر وداين جروب» الأمريكية والجماعات الإرهابية من أنصار الشريعة وتنظيمي داعش والقاعدة والجماعات السلفية المتطرفة وعصابات القتل والتقطع والنهب والسلب، والنتيجة الألاف قتلا وأصيبوا معظمهم من النساء والأطفال والألاف شردوا من منازلهم وتدمير مئات المنازل والمحال التجارية والمؤسسات العامة والخاصة الخدمية والتعليمية والصحية والأمنية والعسكرية والأثرية والرياضية جراء الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي والمواجهات المسلحة فاضحت مدينة تعز مدينة أشباح وأصبحت العديد من القرى في المديرية التي تدور فيها المواجهات المسلحة تتعرض لتقصص الطيران الحربي المعادي خالية من السكان..

عام وأربعة أشهر مضت والأرواح البرينة تزحف والدماة الزكية تسفل وجرائم السحل والذبح وتقطيع

تعز وأبناءها؟!